الناظم بادات التعريف ماشانه ذلك لاما هو معرف في الحال بدليل تمثيله
بالخ اذ ليست ال فيه على الصحيح معرفة بل معرفة الصلة الثالث تقول ان يفيد
كلام الناظم بما اذا كان اللام متصلا احترازا من مثال الذين وربما اخذ هذا القيد من المثال
الرابع يظهر لبادي الراي ان هذا القسم من همزات الوصل اعني ما توسط بين لام
وادات تعريف او الضرب الاخير منه فقط وهو ما توسط بين لام جر وادات تعريف او هي
وجميع الاقسام بحسب التتبع له في فاتحة الكتاب اولى لانه ورد فيها كما مثل وتاخيره الى هنا
يوهم ثبوت همزة الوصل في لله الواقع في الفاتحة لخروجه من الترجمة وتقدمه عليها ولا يكون
فدا اشرنا في صدر النظم عند قوله وفي الذكر الى الجواب عنه وهو ان ذلك الفاعل خاصة بما
يحيل فيه من نقص اللفظ والتي في الاحكام العامة التي هي بمنزلة الضوابط واجمعه هناك
والذي في سر تاخيره الى هنا والله اعلم وان كان ابو داود ذكر الاقسام كلها في الفاتحة
كثرة الكلام في تلك الترجمة كما اخر الكلام على الالف المصاحب للام الى هذه الترجمة
وتكلم على مرد منه وهو الحالة في التي قبلها الاعراب وقيل عطف على اذا من قوله
اذا اتى من قبل همز الاصل وتعريف مضاف اليه وبعد عطف على قبل وكلاهما خبر مبتدا محذوف
وتقديره المذكور مثل كذا ولله دار وللاسلام معطوفان بحذف العاطف قال

وبعد الاستفهام ان كسرت كقوله بيدي استكبرت   ش

هذا هو الموضع الرابع من مواضع حذف همزة الوصل عن الشيخين وهو اذا
وقعت بعد همزة الاستفهام وكانت مكسورة نحو قل اتخذتم عند الله عهدا
واطلع الغيب افترى على الله بيدي استكبرت اي كنت استغفرت وانما
حذفت في هذه لنحو ما تقدم عند قوله .. وقيل تعريف البيت واحترز بقيد المكسورة
المفتوحة نحو الله والذكرين والان فيما روي فان المختار في هذا القسم ان
الالف الموجودة هي همزة الوصل وان همزة الاستفهام لا صورة لها الاعراب
وبعد عطف على قبل في البيت قبله والاستفهام مضاف اليه على حذف مضاف
اي وبعد همزة الاستفهام وان كسرت شرط حذف معمول فعله وهو الحذف
وجوابه لدلالة ما قبله وكقوله خبر مبتدا محذوف اي المذكور مثل كذا وبيدي
استكبرت محكي القول والف كسرت واستكبرت للاطلاق الغائية قال

ولتخذت وعلى برسم لابن نجاح في اما تخذتم   ش

اشتمل

اشتمل هذا البيت على الموضع الخامس والسادس من مواضع حذف همزة الوصل
فالخامس عن الشيخين وهو لتخذت والسادس انفرد بذكره ابو داود هنا
نحيثا فيه خلاف المصاحف وهو اما تخذتم اما لتخذت ففي الكهف لتخذت عليه
اجرا ولا اشكال ان هذا الفعل خماسي على وزن افتعل فيا اسمه الا ستفعنا همزة
الوصل هكذا اتخذت ثم لما دخلت اللام حذفت الهمزة لفظا استغناء عنها
باللام وقياس الخط المبني على الابتدا والثبوت نحو لاتخذوك لاتخذنا حذفت من
المصاحف وقد قرا الصاحبان لتخذت بفتح التاء مخففة وكسر الخاء ولا وجود
لهمزة الوصل فيه على قراءتهما لانه حينئذ ثلاثي ماض فاحترز بقيد مجاورة اللام عن
الخالي عنه نحو ليس اتخذت واما افاتخذتم المحذوف الهمزة لابتدا ورد على خلاف جميع
الرعد قل افاتخذتم من دونه اولياء ونفي ... قبله وفي قول الناظم برسم همزة الوصل
في اما تخذتم لابن نجاح اشارة الى فوت الابتدا بما قبل وهو كذلك اذ هو مختار فيه قال
في التنزيل اما تخذتم لثبوته في بعض المصاحف بالف بين الميم والتاء وفي بعضها بغير
الف والاول اختيار الاعراب ولتخذت مبتدا على حذف مضاف اي همزة لتخذت
وخبره محذوف اي كذلك ويحتمل لتخذت العطف على مرفوع العامل في قبل تعريب ومرفوع
برسم ضمير همزة الوصل والباء بمعنى في للمصاحبة متعلقة برسم وكذا لابن نجاح ولا ظرف انما
بمعنى عنده وفي اما تخذتم متعلق برسم ايضا وصح دخول في عليه لقصد لفظه قال

وحذف بسم الله عنهم واضح   في هود والنمل وفي الفواتح
واغفل الداني ما في النمل   فرسمه كهود عن كل   ش

اشار بهذين البيتين الى الموضع السابع من مواضع حذف همزة الوصل واخبر حاكيا عن
شيوخ النقل بحذف همزة الوصل الواقع بين الباء والسين من اسم الله في سورة هود بسم الله
مجريها ومرسيها وفي سورة النمل وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا وفي بسم الله الرحمن
الرحيم الواقع في افتتاح السور وان ابا عمرو سكت عن الواقع في سورة النمل وانه محذوف
عن غير ابا عمرو من شيوخ النقل او عن جميع المصاحف ويحتمل ضمير عنهم ان يكون عائدا على
كتاب المصاحف فيكون هذا الحكم من نمط ما قبله مما هو محذوف عن الشيخين وهذا وان
كان بعيدا من صنيع الناظم اولى لام بين احرحما السلامة من التكرار في قوله عن كل اذ الظاهر
ان المراد به كل شيوخ النقل لذكره له في مقابلة اغفال الداني فيتكرر مع قوله عنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)